

التقرير السنوي لأهم إنجازات ومبادرات مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2014

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على أهمية توحيد الجهود التي تقوم بها المؤسسات الإنسانية والخيرية داخل الدولة وخارجها في شتى المجالات لاسيما في مجال العمل الإنساني والإغاثي والتنموي بحيث تركز الجهود المبذولة على الإحتياجات الفعلية للدول الفقيرة وتلبي طموحاتنا في تحسين العمل الإنساني ومساندة الجهود الدولية في مواجهة الأزمات الإنسانية والنكبات والكوارث وتلبية نداءات الاستغاثة للحد من شدة المعاناة البشرية وصون الكرامة الإنسانية.

وقال سموه في تصريح له بمناسبة إصدار مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لتقريرها السنوي للعام 2014 الذي يسلط الضوء على أهم المشاريع والمبادرات والإنجازات التي نفذتها المؤسسة في العام المنصرم .. إن هذه الإنجازات ما كانت لتتحقق على أرض الواقع لولا التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" والدعم اللامحدود من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وأوضح سموه أنه منذ الأيام الأولى لإنشاء مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أبدى صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" اهتماما خاصا بتقديم المساعدات الخارجية للبلدان الشقيقة والصديقة وذلك من منطلق تنموي ونظرة إنسانية متميزة تحرص على إيجاد تغيير حقيقي في المجتمعات المستهدفة من خلال المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية التي تقدم لها .

وأضاف أن الرؤى الإنسانية لصاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" أصبحت نهجا ثابتا في سياسة دولة الإمارات التي تسعى الى المساعدة ومد يد العون إلى المحتاجين أينما كانوا وذلك من منطلق إنساني هدفه الأساسي المساهمة في تخفيف معاناة بعض المجتمعات المحتاجة بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى ونلمس ذلك جليا من خلال المشاريع والإنجازات والمبادرات التي تبنتها المؤسسة منذ ثماني سنوات مضت حيث وصلت الى حوالي 70 دولة حول العالم.

وقال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية هي الصبغة الإنسانية التي تربط المساعدات بالتنمية لكي تخفف من معاناة المحتاجين وبدون تمييز في الدين أو اللون أو الجنس وتساهم في زيادة معدلات النمو وتوفير فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة.

وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لمؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية فقد ركزت المؤسسة في استراتيجيتها العامة على عدد من المشاريع المحلية الهامة أبرزها رعاية الأسر المواطنة وإشراكها في العمل الخيري الإنساني وكذلك رعاية الطلبة وتقديم العون لهم من خلال تقديم الوجبات المدرسية الصحية لهم . كما ركزت المؤسسة على عدد من المشاريع الخارجية أبرزها تنمية المجتمعات الفقيرة في مجالي الصحة والتعليم في محاولة لتأمين الرعاية الصحية الأولية للمحتاجين ومساعدتهم على الأخذ بوسائل الوقاية الصحية .

وفيما يلي أهم المشاريع الإنسانية التي نفذتها بها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2014 على الساحتين المحلية والدولية .

يوم زايد للعمل الإنساني

نظرا للدور الإنساني المتميز الذي تقوم به مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية فقد رعت في العام الماضي فعالية يوم زايد للعمل الإنساني في الذكرى العاشرة تخليدا للقائد والمؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه . وشهد هذا الاحتفال عدد من كبار المسؤولين في الدولة واثني سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على الجهات التي أطلقت المبادرات الإنسانية وساهمت في إثراء فعاليات يوم زايد للعمل الإنساني وأبدى تفاؤله في توسيع رقعة العمل الإنساني لتشمل جميع المؤسسات الحكومية والخاصة وكذلك الأفراد من الجنسين ومن كل الأعمار ليصبح العمل الإنساني منهج حياة وليتحول مجتمع الإمارات بفنائه كلها وشرائحه المختلفة إلى مجتمع خيري بامتياز يشد بعضهم أزر بعض ويتسابقون في خدمة مجتمعهم ووطنهم.

واكد ان يوم زايد للعمل الإنساني الذي تطلق فيه المبادرات الإنسانية في كل أنحاء دولة الإمارات هو ترجمة للنهج الذي رسخه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه وسار على هذا النهج وعززه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله .

المقاصف المدرسية

ومن ابرز مشاريع مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على الصعيد المحلي مشروع المقاصف المدرسية حيث اعلنت المؤسسة انها ستقدم وجبات صحية مدعومة لعشرين الف طالب وطالبة في كليات التقنية العليا وذلك ضمن مشروع المقاصف والوجبات الصحية المدعومة للطلبة .

وقال سعادة محمد حاجي الخوري المدير العام لمؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية الذي وقع اتفاقية بهذا الشأن مع كليات التقنية العليا ان الكليات تعد من أهم الصروح التربوية والتعليمية بالدولة والمؤسسة مستعدة للتعاون مع الكليات في شتى المجالات لا سيما مشروع المقاصف والوجبات الصحية المدعومة لطلبة التعليم العالي الذي توليه المؤسسة اهتماما كبيرا في برامجها على الساحة المحلية .

واوضح الخوري ان مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية حققت نجاحا كبيرا في مشاريعها على الساحة المحلية وبالأخص المشروع التعليمي - الانساني حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين من مشروع المساعدات العينية منذ إنطلاقه قبل ست سنوات أكثر من 130 ألفا يدرسون في حوالي 660 مدرسة في كافة أنحاء الدولة وقد توسع المشروع قبل عامين لتشمل المساعدات لطلبة التعليم العالي .. موضحا بأنه فكرة مشروع تقديم وجبات صحية مدعومة للطلبة جاءت من خلال تنفيذ مشروع المساعدات العينية..

وأضاف ان مبادرة المقاصف والوجبات الصحية للطلبة تعد رافدا جديدا لتوطين الوظائف .. مشيرا الى تعيين المواطنين والمواطنات لإدارة المقاصف وبيع الوجبات الصحية المدعومة مقابل راتب شهري ثابت .

ولدعم هذا المشروع وقعت مؤسسة خليفة عددا من مذكرات التفاهم مع عدد من المؤسسات المجتمعية بالدولة لدعم الطلبة من ذوي الدخل المحدود.وتهدف المذكرات إلى تعزيز التعاون المشترك بين مؤسسة خليفة الإنسانية ومؤسسات التعليم العالي في المجالات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز الشراكة الاستراتيجية خاصة بمجال تنسيق ودعم الطلبة في الجامعات من خلال

تفعيل مشروع المساعدات العينية التي تقدمها المؤسسة مطلع كل عام دراسي والتي تقوم من خلاله بدعم حوالي ألفي طالب وطالبة.

وفي هذا الإطار أبرمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تتمكن بموجبها من إدارة 50% من مقاصف المدارس الحكومية العام الدراسي 2014-2015 بإجمالي 247 مدرسة .

واعتبرت المؤسسة أن هذه المرحلة تأتي استكمالاً لمرحلتها الأولى التي أدارت فيها مقاصف 33 مدرسة حكومية العام الدراسي المنصرم بشرط توفير أنواع عديدة ومتنوعة من أجود الأطعمة والأغذية للطلبة وفقاً للاشتراطات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ويتولى عملية التوريد مزارع العين وجمعية الإمارات التعاونية فيما تدار هذه المقاصف المدرسية بأيد مواطنة 100% مقابل مكافآت شهرية.

وقد تولت المؤسسة عملية اختيار الأسر التي تحتاج إلى دعم لتتولى عملية الإشراف على المقاصف المدرسية وحددت جمعية الإمارات التعاونية لتوريد الأغذية للمقاصف على أن تتم عمليات التوريد وفقاً للاشتراطات للمحافظة على صحة الطلاب علاوة على تقديم الأطعمة التي تتضمن سعرات حرارية مصححة بها من قبل وزارة الصحة واتباع الاشتراطات في نقل الأغذية.

وتطبق المقاصف المدرسية في مدارس إمارة أبوظبي الحكومية بدءاً من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي مشروع "المقاصف الصحية في المدارس الحكومية" الذي تشرف عليه مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية فيما يطبق المشروع في العام الدراسي المقبل 2015-2016 في المدارس الحكومية التابعة لمجلس الشارقة التعليمي .

ويحصل الطلبة على وجبات صحية بأسعار مخفضة في المقاصف المدرسية عبر دعم الموردين وبدا تنفيذها في مرحلة أولى في رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى وستمتد لاحقاً لتشمل مدارس الذكور للحلقة الثانية والثالثة في العام الدراسي المقبل 2015 / 2016.

ومن جانب آخر تعتزم مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية إدخال التمور ضمن وجبات الفطور الصباحي للطلاب وبيعها لهم بأسعار مدعومة اعتباراً من العام الدراسي المقبل 2015-2016. بالتنسيق مع وزارتي التعليم والصحة وهيئة الصحة ومجلس أبوظبي للتعليم .

الأسر المواطنية

تهتم مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية بالاشتراك في المعارض التي تقام داخل الدولة وتحجز لها مساحة مهمة في أي معرض حيث تفتح المجال للأسر المواطنية لتعرض منتجاتها في المعارض للتعريف بالتراث الشعبي وكذلك بيع السلع منها لتستفيد الأسر المواطنية منها .

وشاركت المؤسسة في معرض "هويامال" الذي ينشر الإرث الحضاري الإماراتي . وطلقت شركة الدار العقارية وبالتعاون مع مؤسسة خليفة عدداً من المبادرات التي تهدف إلى دعم الثقافة الإماراتية بين المواطنين وتوعية المجتمع والسياسات حول الإرث الحضاري للدولة .

كما نظمت المؤسسة معرضاً للأسر المواطنية في جامعة الإمارات بمدينة العين بهدف دعم تلك الأسر مع طلبة التعليم العالي وتحقيقاً للمنفعة المشتركة بين الأسر المواطنية والطلبات. وذلك من منطلق حرص مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال

الإنسانية على تلبية الرغبة للعارضين من الأسر المواطنة لتسويق إنتاجهم بين الطلبة الجامعيين.. ودعما لمشروعات الأسر المواطنة باعتبارها من المشروعات الرائدة في إستراتيجية مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية على الساحة المحلية. وتميزت المنتجات التي صنعت بأيد إماراتية بالجودة والتطوير بما يناسب احتياجات طلبة التعليم العالي و تفي برغبة جميع الأذواق وبأسعار مدروسة وفي تناول الجميع.

ودعمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مشاركة الأسر المواطنة في الكثير من الفعاليات والمناسبات والمعارض في الدولة منها دعم مشاركة الأسر المواطنة في " مهرجان زايد التراثي " في الوثبة ومهرجان ليوا للطرب والتواجد في القرية العالمية في دبي وإكسبو الشارقة وغيرها وذلك بهدف تمكين المرأة الإماراتية والإرتقاء بمستوى الدخل الإقتصادي لدى الأسر المواطنة وفتح أبواب المشاركة في عمليات البناء والتنمية وتأهيلها في الابتكار والإنتاج ودخول سوق العمل.

وشاركت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في فعاليات "مهرجان مصرف الهلال السادس للسيارات" الذي اقيم في الفترة من 3 إلى 6 أبريل في منطقة مواقف السيارات على شاطئ الكورنيش في أبوظبي تحت شعار " هذا ليس معرضا للسيارات هذا وقت الاستمتاع مع العائلة".

ودعمت المؤسسة 23 أسرة مواطنة للتواجد وعرض منتجاتها في السوق الشعبي المصاحب لهذا الحدث السنوي الذي استقطب العام الماضي حوالي 40 ألف زائر.

وافتتحت المؤسسة معرض الأسر المواطنة الذي اقيم بالعين بالتعاون مع مجلس سيدات أعمال أبوظبي. وشارك في المعرض 50 من الأسر المواطنة المنتجة تم اشتراكها على مرحلتين 25 في الأيام العشرة الأولى من المعرض و25 في الأيام العشرة الثانية أيضا بالإضافة إلى المبدعات من مجلس سيدات أعمال أبوظبي.

ونظمت المؤسسة معرضا للأسر المواطنة التابعة لها في جمعية الشارقة التعاونية حيث عرضت ست أسر منتجاتها من العطور و البخور و الملابس النسائية و البهارات و غيرها من المنتجات التي تسعى الاسر المواطنة إلى إقتنائها. وتحتضن المؤسسة 20 أسرة مواطنة في امارة الشارقة وتقدم لها الدعم اللازم من اجل رفع مستواها الإقتصادي .

وفي 12 نوفمبر من العام الماضي شاركت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية في مهرجان الشيخ زايد التراثي الخامس الذي انطلق في منطقة الوثبة في أبوظبي يوم 20 نوفمبر حيث جاءت هذه المشاركة كشريك إستراتيجي و نظمت سوقا شعبيا ضم 150 محلا تجاريا دعما للأسر المواطنة عرضت من خلالها مختلف المنتجات التي تصنعها الأسر المواطنة مثل العطور والدخون والمفارش والشنط والبهارات العربية والعبايات والشيل والملابس التراثية للأطفال والمشغولات التراثية والإكسسوارات والرسم على الدلال ومفارشها.. إضافة الى ركن خاص في السوق يقدم المأكولات الشعبية.

وقد جذبت هذه المبادرة المنات من الأسر المواطنة التي حرصت على التسجيل لدى المؤسسة للتواجد في أية مشاريع تخصصها المؤسسة لهن كما في مشروع إفطار الصائم والقرية العالمية بدبي وإكسبو الشارقة ومزاينة الرطب ومعرض العين للأسر المواطنة وسوق رمضان الشعبي في دلما مول ومعرض الهلال للسيارات.

وتسعى مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بالتعاون مع الأسر المواطنة الى جعل دولة الإمارات مركزا متميزا في المنطقة لمساعدة الأسر المواطنة وتنمية المجتمع من خلال دعم العمل والإنتاج .. فيما تحرص المؤسسة على تنظيم ورشات عمل للأسر المواطنة قبل المشاركة في أية فعالية .. وذلك للإستفادة القصوى من الدعم الفني والمادي المتاح

من قبل المؤسسة وتشجيع الأسر على تنويع منتجاتها وتحسين وتطوير أداؤها بهدف تحسين الجودة في منتجاتها بما يتماشى مع متطلبات السوق تفاديا لتكرار المعروضات وتماشيا مع نظرية العرض والطلب للسلع. و شاركت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في مهرجان الصيد والفروسية بهدف دعم الاسر المواطنة و تنويع منافذ تسويق المنتجات للمواطنين والمواطنات المستفيدين من هذه المبادرة والعاملين في مجال الحرف التقليدية والتراثية . ويصل عدد الأسر المواطنة التي استفادت من دعم مؤسسة خليفة خلال السنوات الثلاث الماضية الى أكثر من ستة آلاف أسرة مواطنة.

دعم طلبية الجامعات

وفي اطار المساعدات المحلية التي تقدمها مؤسسة خليفة على القطاعات المحلية قدمت المؤسسة 95 جهاز "آي باد" و97 جهاز حاسوب نق ال لطلبة جامعة زايد في سياق تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين .

دعم السلع

وكرمت مؤسسة خليفة الإنسانية العاملين في مشروع السلع المدعمة للمواطنين في مختلف أنحاء الدولة الذي تطبقه مؤسسة خليفة منذ عامين لتوفير إحتياجات المواطنين من السلع والخدمات الأساسية بأسعار مناسبة ومقبولة لمحدودي الدخل منهم.

وتستفيد من المشروع نحو مائة ألف عائلة مواطنة في جميع أنحاء الدولة ويلقى إقبالا متزايدا من جانب الأسر المواطنة حيث تحقق العديد من المزايا منها توفير السلع والخدمات الأساسية بأسعار مناسبة لمحدودي الدخل من المواطنين..ويتم من خلال هذا المشروع توفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار رمزية مثل الطحين والأرز والعصائر والحليب وبعض المعلبات الضرورية للاستهلاك .

البرنامج التعليمي

كما كرمت المؤسسة الفا و539 مشاركا من الداعمين لبرنامج "المساعدات العينية للطلبة" الذي تتبناه المؤسسة لسنة السابعة على التوالي في المدارس الحكومية والتعليم العالي .. إضافة إلى تكريم مدراء المدارس التي طبقت مشروع "الوجبات الصحية في المقاصف المدرسية" .

وقد تمكنت المؤسسة من خلال مشروع دعم طلبة المدارس للعام الدراسي 2013 - 2014 .. إيصال المساعدات العينية لحوالي 33 ألف طالب وطالبة في 660 مدرسة في مختلف أنحاء الدولة من خلال ألف و 539 مشاركا من المدارس الحكومية والتعليم العالي عملوا بكل جهد وإخلاص في هذا المشروع الإنساني التعليمي .

التكفل بنفقات ترحيل المساجين

وفي جانب انساني اخر تهتم به مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية تكفلت المؤسسة خلال العام الماضي بنفقات ترحيل 654 سجيناً الى بلدانهم بعد أن قضوا فترة محكومياتهم في المؤسسات العقابية والإصلاحية وصدر ضدهم قرار قضائي بإبعادهم خارج الدولة ولم يتمكنوا من تأمين تذاكر سفر للعودة إلى أوطانهم.

وتعد هذه المبادرة الإنسانية الدائمة في برامج مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على الساحة المحلية وتجيى بمناسبة شهر رمضان المبارك او العيد وتمثل التزاما من المؤسسة بمساعدة هذه الفئة من الناس بالتعاون مع وزارة الداخلية بهدف مساعدة نزلاء المنشآت الإصلاحية والعقابية من المعسرین .

ويستفيد جميع السجناء دون استثناء من هذه المبادرة الإنسانية بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين .. فيما تهدف مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية من هذه المبادرة إلى دعم المحتاجين والفقراء من المساجين غير القادرين على شراء تذاكر سفر للعودة إلى بلدانهم وتأمين الدعم لهذه الفئة ومنحهم الفرصة ليعودوا إلى أوطانهم ويعيشوا حياة كريمة ومستقرة بين ذويهم .

المزاد الخيري

وفي فعالية محلية اخرى نظمت مؤسسة اتصالات مزادا خيريا لصالح مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية بلغت حصيلته 20 مليون درهم حيث تجاوزت حصيلة مبيعات مزاد باقات اتصالات للأرقام المميزة على 70 رقما في أبوظبي ودبي 20 مليون درهم تذهب للمشاريع الخيرية لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية. وبذلك تكون الأرقام قد بيعت بأكثر من القيمة التي كانت اتصالات تعتزم بيعها بمره ونصف المرة حيث تقدر قيمتها الاسمية بنحو 7,72 مليون درهم.

وأعلنت هيئة تنظيم الاتصالات دعمها للمزاد كون حصيلته تذهب للأعمال الخيرية وذلك بعد أيام من تحذيرها من التجارة في الأرقام المميزة بيعا وشراء مؤكدة أن أرقام الهواتف ملك للدولة ولا يجوز بيعها أو الإتجار بها.

أرض تجارية

وفي اطار التوسع الذي تشهده مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية فقد امر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس الدولة حفظه الله بتخصيص ارض تجارية في مدينة ابوظبي باسم مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية ليقام عليها مبنى يخصص ريعه للأعمال الإنسانية التي تديرها المؤسسة . وسيتم اقامة هذا المبنى الذي امر به صاحب السمو رئيس الدولة من ريع مزاد مؤسسة الامارات للاتصالات للرقم 777 .

وقد عبر معالي احمد جمعة الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة نائب رئيس مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية عن اعتزازه وتقديره لهذه المكرمة من جانب صاحب السمو رئيس الدولة ومن الدعم الذي تلقاه مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية .

وقال ان هذه المبادرة تعبر عن نهج اماراتي انساني سليم مما يدفع مؤسسة خليفة الإنسانية الى تكثيف جهودها لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في اقامة المزيد من المشاريع الإنسانية والتقدم بمبادرات تفيد المواطنين داخل الدولة والشعوب المحتاجة خارج البلاد .

وذكر ان مشاريع مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية توسعت داخل الدولة بشكل مكثف وباتت تعطي نتائج طيبة تجاه المواطنين مثل مشروع الاسر المنتجة ومشروع دعم الطلبة ومشروع المقاصف المدرسية وغيرها من المشاريع التي اوجدت مصادر دخل لمنات الاسر المواطنة .

منتدى طبي

وفي نشاط اخر لمؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية افتتحت المؤسسة في نوفمبر الماضي منتدى طبيا علميا بالتعاون مع مركز أم دي أندرسون ومايو كلينك من الولايات المتحدة الأمريكية.

ويأتي تنظيم هذا المنتدى العلمي المتخصص في العلوم الطبية تماشياً مع استراتيجية المؤسسة التي تولي الصحة والتعليم اهتماماً خاصاً في مشاريع الرعاية الصحية داخل وخارج الدولة على حد سواء وكي يصبح هذا التعاون ضمن خطط المؤسسة للتوسع في شراكاتها مع الجامعات والمؤسسات الطبية البارزة عالمياً للاستفادة من خبراتها في صقل مهارات الأطباء والإداريين المواطنين.

وتسعى المؤسسة من خلال هذا المنتدى الى فتح آفاق علمية جديدة وتعمل على تطوير ومساعدة المواطنين الإماراتيين العاملين في إدارة قطاع الرعاية الصحية من خلال برنامج هاتين المؤسستين العالميتين من منطلق حرصها على تعزيز أواصر التعاون المستمر والعلاقة طويلة الأمد وبهدف الارتقاء بمستوى الأطباء والإداريين الإماراتيين العاملين في القطاع الصحي.

مذكرات تفاهم

دعماً للنشاط الانساني لمؤسسة خليفة فقد وقعت المؤسسة عدة مذكرات تفاهم مع المؤسسات المجتمعية بالدولة حيث وقعت مذكرة مع صندوق أبوظبي للتنمية قدم بموجبها دعماً مادياً لمشاريعها خاصة المشاريع التي تخصصها المؤسسة لدعم الأسر المواطنة ومساعدتها على تأسيس المشاريع الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة.

كما وقعت المؤسسات مذكرة تفاهم مع بنك أبوظبي للتمويل الإسلامي لتعزيز التعاون القائم بين الجانبين بهدف دعم الأعمال الإنسانية التي تقوم بها المؤسسة داخل الدولة وخارجها حيث تستفيد من دعم البنك في البرامج التي تستهدف مساعدة الطلبة وتقديم العون والمساعدة لهم في المدارس وعلاجهم في المستشفيات إضافة إلى رعاية الأسر المواطنة التي تشارك في أنشطة مؤسسة خليفة الإنسانية .

ووقعت المؤسسة ايضاً مذكرة تفاهم مع معهد أبوظبي للتعليم والتدريب المهني لدعم الطلبة من خلال مشروع توفير الوجبات الصحية المدعومة للطلبة والذي أطلقته المؤسسة في الأول من أكتوبر العام الماضي بهدف زيادة قاعدة المستفيدين من الطلبة ولتعميم الفائدة المشتركة وتحقيق التعاون بين الطرفين وتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين مؤسسة خليفة والمؤسسات التعليمية في الدولة .

وستقوم المؤسسة بموجب مذكرة التفاهم بتزويد معهد أبوظبي للتعليم والتدريب المهني بموردين يلبون طلبات وإحتياجات الطلبة في المعهد وتقديم أسعار مدعومة وتوفير كوادر مواطنة للقيام بعملية البيع في مقاصف المعهد على أن تتكفل المؤسسة بتحمل رواتبهم الشهرية .

وتغطي المذكرة 23 مدرسة على مستوى الدولة منها 13 مدرسة ثانوية فنية للولاد والبنات و10 ثانويات تكنولوجيا تطبيقية للولاد والبنات واربعة معاهد تابعة لمعهد أبوظبي للتعليم والتدريب المهني وسبعة فروع لكليات تابعه لمعهد التكنولوجيا التطبيقية.

وتفيد المذكرة أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة في المرحلة الثانوية وحوالي خمسة آلاف طالب وطالبة في الكليات والمعاهد من مشروع الوجبات الصحية للطلبة كما تغطي مذكرة التفاهم عدة اصناف منها العصائر الطازجة والالبان الطازجة والمياة المعدنية والساندويتشات الطازجه .

وفي مذكرة تفاهم اخرى وقعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية و شركة " جلفار للأدوية " مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الأنشطة الإنسانية التي تنفذها مؤسسة خليفة الإنسانية داخل الدولة وخارجها خاصة في المجال الصحي. وتعمل المذكرة على قيام جلفار بتقديم الادوية للمرضى الذين تدعم علاجهم مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية . ووقعت مؤسسة خليفة مذكرة تفاهم ايضا مع مواصلات الامارات بهدف تعزيز الشراكة والتعاون بين الطرفين ومن بينها تقديم خدمة مشغلي المقاصف المدرسية والمعاهد والكليات والجامعات على مستوى الدولة. وتعد هذه المذكرة هي الثانية التي توقعها المؤسسة مع مواصلات الامارات حيث سبق ان تم توقيع مذكرة تفاهم في اغسطس عام 2011 للتعاون في مشروع إفطار الصائم لإيصال حوالي مليون و800 ألف وجبة رمضانية أعدتها الأسر المواطنة في ظروف صحية آمنة الى حوالي 110 نقاط توزيع في كافة أنحاء الدولة من خلال توفير 105 حافلات حديثة ومكيفة و170 سائقا .

ووقعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وشركة أرابتك القابضة ايضا مذكرة تفاهم لدعم المشاريع والأنشطة الخيرية والإنسانية التي تقوم بها المؤسسة. وبموجب مذكرة التفاهم تعهدت شركة ارابتك بتخصيص مساهمة عينية عبارة عن 850 جهاز حاسوب /اللابتوب وآيباد/ لدعم مشاريع المؤسسة التعليمية ومساعدة طلبة الجامعات داخل الدولة. في حين ستقوم مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية بموجب المذكرة باعتماد البرامج المقدمة من شركة أرابتك القابضة وإخطار الجهات المستفيدة مع المشاركة في البرامج والفعاليات الاجتماعية المقدمة من الشركة وتوفير الدعم اللازم لها ومساندة مساعي ومشاريع الشركة المتعلقة بمجال المسؤولية الاجتماعية.

أفطار الصائمين محليا

وفي البرنامج الموسمي الدائم لمؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية اطلقت المؤسسة في نهاية شهر مايو من العام الماضي برنامجها السنوي لإفطار الصائمين والذي يعد من اكبر وانجح البرامج الرمضانية على مستوى العالم وهو من البرامج المتميزة ايضا كونه يعطي الفرصة لمنات الاسر المواطنة لتتولي تجهيز وجبات الافطار والاستفادة من ريع هذا العمل الانساني الطيب.وقد قدمت المؤسسة خلال الموسم مليون و800 الف وجبة افطار للصائمين داخل الدولة وتقديم الاف الوجبات والطرود الرمضانية ايضا للصائمين في اكثر من 60 دولة من دول العالم. ويتميز هذا البرنامج الرمضاني لمؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية عن غيره من البرامج الرمضانية بنسبة توطين تصل الى مائة في المائة من خلال تشغيل أكثر من 600 أسرة مواطنة في اعداد وتجهيز الوجبات الرمضانية للصائمين وذلك لتحقيق النفع والفائدة لهذه الأسر من خلال تشجيعهن على إعداد وجبات إفطار الصائمين في جميع أنحاء الدولة وتوفير الدعم المادي اللازم لهن من أجل تعزيز النجاح المتواصل والتكاتف المجتمعي والتعاون بين أفراد الأسر المواطنة من خلال منحهن المزيد من الثقة في قدرتهن على المساهمة الإيجابية في المجتمع ومساعدتهن للوصول بمشاريعهن الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة الى مرحلة تقديم خدمات متميزة للناس من خلال مشاريع المؤسسة.

وعلى الصعيد الخارجي

تكثفت أنشطة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وتعددت مشاريعها ومساعداتها للدول والفئات المحتاجة خارج البلاد خلال العام 2014 وشملت هذه المساعدات أكثر من 60 دولة .

توزيع التمور

ومن ضمن هذه الأنشطة دشنت المؤسسة مع بدء شهر رمضان الماضي مشروع توزيع التمور بأكثر 280 طنا إلى 18 دولة شقيقة وصديقة وذلك تأكيدا على حرص المؤسسة توفير بعض إحتياجات الأسر الفقيرة ليتم توزيعها على المستحقين خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون مع سفارات الدولة في تلك الدول المستفيدة من خلال مؤسسات المجتمع المدني والمستشفيات والمساجد والمدارس والمعاهد والمراكز الإسلامية ودور المسنين والمراكز والجاليات العربية والمسلمة في بلدان الاغتراب .

مصر

جاءت مصر في طليعة الدول التي قدمت لها مؤسسة خليفة مساعدات متعددة . وقد استفادت من هذه المساعدات 100 ألف أسرة مصرية بتكلفة بلغت 70 مليون جنيه.

وأكد سعادة محمد حاجي الخوري مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية إن المشاريع والمساعدات الإنسانية للمؤسسة في مصر تم تنفيذها بالتعاون مع سفارة الدولة في القاهرة وخلال أربع مراحل شملت خدمات إنسانية ذات أبعاد تنموية متميزة وممتدة التأثير في واقع معيشة الفئات الأشد فقرا.

وخلال النصف الأول من عام 2014 تم تنفيذ مرحلتين فيما تم تنفيذ المرحلتين الأخريتين خلال النصف الثاني من العام الماضي . وشملت المساعدات تقديم خدمات خيرية ممتدة التأثير في واقع معيشة فئات غير القادرين في قرى ونجوع 20 محافظة مصرية . وتضمنت البرامج الخيرية التي نفذت مشروعات تنموية " صغيرة ومتناهية الصغر " للأسر غير القادرة لمساعدتها على تأمين مصدر دخل ثابت بما يتوافق مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها منها توزيع المواشي والأكشاك ومشروعات تنموية صغيرة أخرى بجانب مشاريع تحسين البيئة المعيشية التي يقيم فيها سكان القرى الأكثر فقرا في مصر بما يضمن لهم حياة كريمة من خلال إعادة إعمار عشرات المنازل المتهالكة سواء بإعادة بناء المنزل بالكامل أو سقفه وتوصيل الكهرباء والماء النقية إليه فضلا عن دعم إحتياجات القرى الأكثر فقرا من الخدمات العامة بقدر الإمكان.

ومن خلال هذه المشاريع اجرت مؤسسة خليفة بالتعاون مع سفارة الدولة في القاهرة وجمعية "الأورمان" بمحافظة الغربية 13 عملية قلب لعدد 13 مريض ا من أبناء المحافظة على نفقة مؤسسة خليفة بتكلفة قدرها 283 ألف جنيه .

ورعت مؤسسة خليفة احتفالا نظمته " جمعية الأورمان المصرية " بمناسبة " يوم اليتيم لإسعاد حوالي 500 ألف طفل يتيم على مستوى جمهورية مصر العربية .

ووزعت المؤسسة مليوناً و700 ألف وجبة إفطار في العديد من محافظات مصر ضمن مشروع إفطار صائم . كما وزعت مؤسسة خليفة 750 ألف صندوق مواد غذائية على 750 ألف أسرة مصرية وأقامت 50 ألف خيمة رمضان لإفطار آلاف الأسر المصرية في قرى ونجوع 20 محافظة من محافظات الصعيد والوجه البحري بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

فلسطين

وتعد فلسطين من اوائل الدول التي حظيت بمساعدات المؤسسة خلال العام الماضي وحدث في شهر نوفمبر افتتاح اكبر مسجد في فلسطين بعد المسجد الاقصى اطلق عليه مسجد الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان وافتتحه معالي أحمد جمعه الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة نائب رئيس مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية .

ويتسع المسجد الذي اقيم في بلدة العيزرية شرقي القدس لنحو ستة الاف مصلي و بني على احدث طراز ومزود بكافة المرافق اللازمة لتأدية المصلين شعائرهم الدينية بكل يسر وسهولة .

واكد معالي الزعابي في كلمته لدى افتتاح هذا المشروع الكبير ان فلسطين واهلها وقضيتها هي في القلب وفي الوجدان الاماراتي قيادة وحكومة وشعبا وان مدينة القدس تحتل حيزا كبيرا من اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة حيث لم تتوان يوما عن نصره شعب فلسطين وتقديم كافة اشكال الدعم له .

وقال ان مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية مولت هذا الصرح الديني الكبير فهو شاهد على العطاء الاماراتي الكبير ومعلم اماراتي بارز له اهميته الكبيرة في التاكيد على ان دولة الامارات تقف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم اقتصاده .

وقد اشاد المسؤولون الفلسطينيون وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بهذا الانجاز الاماراتي ووصفه باناه شاهد على العون الاماراتي المستمر لفلسطين واهلها .

وقال وزير الاوقاف الفلسطيني ان هذا المسجد هو جزء من مشاريع كثيرة نفذتها دولة الامارات في الاراضي الفلسطينية .. وما هو الا تاكيد على ان العطاء الاماراتي مستمر تجاه الشعوب المحتاجة خاصة في فلسطين كما ان اقامة هذا المسجد يؤكد ان القدس في وجدان الامارات واهتمامها على الدوام .

وتعلو اسطح المسجد تسع قباب و منذنتان يبلغ طول الواحدة منهما 75 مترا كما تشع حجارة محرابه نورا طبيعيا ويضم ايضا مكتبة تحتوي على آلاف من امهات كتب الفقه والسيره بالاضافة الى مركز لتحفيظ القران الكريم .

وفي مساعدات اخرى لفلسطين يتم سنويا في موسم رمضان تجهيز الاف الوجبات الرمضانية والاف الطرود الغذائية والاف الكسوات لالاف الصانمين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية وفي القدس بصفة خاصة .

ووزعت المؤسسة خلال العام الماضي 50 الف حقيبة مدرسية على الطلبة المحتاجين في الاراضي الفلسطينية بهدف تقديم العون للطلبة خاصة في هذه الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني .

ونفذت المؤسسة ايضا حملة مساعدات اماراتية للجرحى والشهداء الفلسطينيين خلال الاحداث التي شهدتها غزة . وتجاوز عدد المستفيدين منه تسعة آلاف فرد ودفعت رسوما مدرسية لعدد من الطلبة تجاوز ثمانية آلاف حالة وقدمت مساعدة مالية لذوي الأسرى لـ 470 حالة والآلاف من الطرود الغذائية ووجبات الإفطار الرمضانية شملت جميع محافظات قطاع غزة وعددا من الفئات الهامة كالمعاقين مثلا إضافة إلى إقامة مهرجان لعرس جماعي شمل 400 شاب وشابة اعتبر هو الأكبر في حينه من حيث التجهيز والعدد والقيمة المالية التي منحت للعrsان. كما قدمت اللجنة مساعدة مالية لألفين و625 حالة للمتضررين من المنخفض الجوي فيما عرف بمنخفض الكسا قسمت في حينه إلى فئات حسب حجم الضرر.

سوريا ولبنان

دعمت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية اللاجئين السوريين في دول الجوار كما قدمت مساعدات متعددة للبنان . واطلقت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية برنامج مساعدات اغاثية لأكثر من 12 الف لاجئ سوري في لبنان شملت الغذاء والملابس والاعطية الشتوية والمدافئ .

وبتمويل من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية .. افتتح مستشفى المقاصد "مركز الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للرنين المغناطيسي" ويضم معدات حديثة لخدمة المرضى . كما قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات عينية للعائلات السورية النازحة في لبنان حيث إستفاد من المساعدات أكثر من 600 عائلة سورية نازحة في 14 مجمعا في مدينة صيدا وجوارها .

وتكفلت مؤسسة خليفة الإنسانية وبإشراف سفارة الدولة في بيروت تكاليف تعليم عدد من الطلاب النازحين السوريين في الجامعات اللبنانية للعام الجامعي 2013-2014 . وذلك بهدف التخفيف عن اللاجئين ومد يد العون لهم لاسيما أن الإحصاءات الاخيرة تشير إلى أن أكثر من 24 ألف طالب جامعي سوري في لبنان لم يستطيعوا الالتحاق في الجامعات اللبنانية .

ومن بين هذه المساعدات ايضا مشروع شراكة وتعاون بين مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية و بنك البحر المتوسط وشركة إيمان ويهدف لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ويسعى إلى تشجيع الاستثمارات الخاصة وإتاحة فرص عمل جديدة للشباب والسيدات ما يساعد في تخفيض معدلات الفقر والبطالة .

وسيلعب البرنامج دورا حيويا وتنمويا مهما في مساعدة المستهدفين على تحسين معيشتهم وتخفيف الفقر والبطالة والمساهمة في تحقيق حالة من الرخاء عبر توفير فرص عمل مستدامة في القطاع الخاص للسيدات كونهن يلعبن دورا حيويا وفعال ا في تحسين الظروف المعيشية لأسرهن إضافة إلى الشباب الذين يشكلون القوة الدافعة للاقتصاد في تهيئة فرص عمل لهم ذات طبيعة مستدامة في القطاع الخاص ما يساهم في توفير الربحية وتحقيق عوائد مالية مستقرة ومستمرة لهم.

العراق

وفي شهر اغسطس من العام الماضي قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مساعدات اغاثية عاجلة للنازحين الى كردستان العراق بالتنسيق مع القنصلية العامة للدولة في أربيل . وتتضمن المساعدات مواد غذائية وادوية وحليب اطفال . وقد نفذت الحملة حتى وصلت الى 500 الف نازح ومحتاج و100 الف طفل وامرأة حيث تولى فريق من مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية عمليات التوزيع بإشراف من القنصلية العامة لدولة الامارات في الاقليم.

اليمن

وفي شهر يوليو من العام الماضي نفذت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية المرحلة الثامنة من مشروع تقديم المساعدات الغذائية للأسر اليمنية المحتاجة وذلك في إطار مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله بتقديم مساعدات غذائية للشعب اليمني بقيمة 500/ مليون درهم. وشملت تلك المرحلة العاصمة اليمنية صنعاء حيث تم توزيع نحو 42/ ألفا و500/ قسيمة مشتريات لمواد غذائية على الأسر المحتاجة فيها .

يذكر أنه تم في المراحل الأولى من تنفيذ المكرمة تقديم مئات الآلاف من الطرود الغذائية لنحو 300/ ألف أسرة يمنية في مختلف أنحاء اليمن ولاقت ترحيبا كبيرا من الأسر المستفيدة لأنها عمت على الجميع وساعدت الفئات المحتاجة على تخطي ظروف معيشتها الصعبة .

المغرب

وشملت مساعدات مؤسسة خليفة أيضا المغرب حيث قدمت المؤسسة دعما ماليا لـ " منتدى وزان للتنمية " بهدف إقامة وحدة طبية متنقلة لعلاج المرضى من سكان مدينة وزان .

واشادت الدكتورة رجاء الناجي رئيسة المنتدى بهذه المساهمة الإنسانية الكريمة من المؤسسة التي من شأنها التخفيف من معاناة المرضى في المنطقة.. منوهة بمساهمات المؤسسة الإنسانية والخيرية في المملكة المغربية .

السودان

وفي السودان قدمت مؤسسة خليفة الإنسانية معدات للمكفوفين في السودان بهدف مساعدتهم على تخطي محنتهم .

جزر القمر

ومن بين المشاريع الهامة التي نفذتها مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية في الدول الأخرى بناء مستشفى في جزر القمر وتم افتتاحه في شهر مايو من العام الماضي .

ولاهمية هذا المستشفى اطلق الدكتور اكليل ظنين رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على المستشفى الكبير والمتطور الذي بنته مؤسسة خليفة في العاصمة القمرية موروني.

وقال الرئيس القمري إن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يستحقان من رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة ومن حكومتها وشعبها الاحترام الكبير والتقدير العميق لما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من عون ومساعدة لبلادها خاصة هذا المستشفى الذي يعد أول مستشفى حديث ومتخصص يقام في بلاده ويقام بهذا المستوى الرفيع في جزيرة مدارية في العالم.

واوضح الرئيس القمري خلال الاحتفال الكبير الذي أقيم في العاصمة موروني .. أنه وشعب جزر القمر سيذكرون بالفخر والاعتزاز لدولة الإمارات وباني نهضتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هذا العمل الطيب والكرم الأصيل الذي تمثل بإقامة هذا المستشفى المتطور.

ووجه شكره وتقديره إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية الذي تابع باهتمام بناء المستشفى الأحدث من نوعه في جزر القمر وفي المنطقة والذي أقيم على نفقة المؤسسة وجاء ليترك بصمات إنسانية إماراتية في بلاده لن تنسى.

صربيا

واعلنت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية انها تبنت بناء 50 مسكنا لمتضرري الفيضانات في صربيا وذلك في إطار المساعدات الإغاثية العاجلة التي تقدمها المؤسسة خليفة الإنسانية لمتضرري الفيضانات في منطقة البلقان والتي تعتبر الأسوأ منذ أكثر من قرن.

وفي التاسع من شهر ديسمبر الماضي وفي أقل من 6 شهور .. سلم سعادة حمد العوضي القائم بأعمال سفارة الدولة لدى جمهورية صربيا.. المنازل التي قدمتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية للشعب الصربي في قرية كروبان. كما تم تسليم 17 مفتاحا للمنازل إلى العائلات المتضررة في الفيضانات التي وقعت في صربيا خلال شهر مايو الماضي.

وقد ثمن الرئيس توميسلاف نيكوليتش رئيس جمهورية صربيا مساعدات الإمارات ووقوفها إلى جانب الشعب الصربي في كارثة الفيضانات .

البوسنة وكوسوفو

قدمت مؤسسة خليفة الإنسانية مساعدات لسكان البوسنة وكوسوفو الذين تضرروا من الفيضانات . وجاءت هذه المساعدات بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله الذي امر بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من الفيضانات في البوسنة وصربيا وكرواتيا التي وصفت بأنها الأسوأ منذ قرن.

وتأتي هذه الخطوة انعكاسا لنهج الدولة وقيادتها الرشيدة بتقديم يد العون للمتضررين من الكوارث في أي مكان من العالم.

مسجد زايد في الصين

يعد مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في منطقة نينغشيا الصينية الذي أنجزته مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مركز إشعاع حضاري لنقل تعاليم الدين الإسلامي السمحة والمعتدلة.. بجانب كونه من أكبر المساجد في جمهورية الصين الشعبية من حيث الاتساع.

وقد بني المسجد الذي افتتح في شهر نوفمبر الماضي على اسس معمارية حديثة تميزت بالجمال المعماري الإسلامي الراقي والاتساع الكبير الذي يضم في أروقته أماكن للصلاة تستوعب أكثر من ستة آلاف مصلى ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتدريب الأئمة وتعليمهم إضافة إلى مرافق أخرى وساحات خارجية تقام فيها الصلوات والندوات الدينية.

وعبر المسؤولون الصينيون في الاحتفال الذي أقيم لافتتاح المسجد بحضور سعادة عمر أحمد عدي نسيب البيطار سفير الدولة لدى جمهورية الصين الشعبية عن سعادتهم بهذا المشروع الإماراتي الديني الذي يعبر عن الروح الإنسانية التي تتمتع بها القيادة والشعب الإماراتي .

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التي مولت مشروع مسجد الشيخ زايد .. إن فن العمارة الإسلامية الذي تميز به مسجد الشيخ زايد ابهر الآلاف الصينيين الذين جاءوا من مدن وقرى وولايات صينية متعددة لمشاهدته حيث طاف الجميع في أروقه واطلعوا على أقسامه وأركانه والمميزات الهندسية التي بنيت فيه و أعطت المسجد جمالا معماريا راقيا فريدا من نوعه .

وأوضح المصدر أن مشروع المسجد عبارة عن مساهمة مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية في حفل تأبين المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه" في الأول من شهر رمضان من العام الماضي حيث بادرت المؤسسة باعتماد تنفيذ المشروع تخليداً لذكرى رحيل مؤسس الدولة .

وذكر أن المسجد الذي يتسع لأكثر من ستة آلاف مصلي أنجز خلال فترة زمنية قياسية لم تتعد تسعة أشهر فيما استهدف المشروع بناء مسجد جامع كمركز رئيسي للصلاة وتدريب تعاليم الدين الإسلامي المعتدل والسليم .. بجانب توفير مركز لتأهيل الأئمة وتعليمهم.

وأوضح أن المشروع يحتوي على مسجد للرجال بسعة ألف مصلي وآخر للنساء بسعة 550 مصلية و فناء خارجي يتسع لحوالي ألف و 500 مصلي آخرين .. كما أن للمسجد مساحة خارجية بالإمكان استخدامها للمصلين بسعة ثلاثة آلاف مصلي وتستخدم كذلك لإقامة الفعاليات والأنشطة الاجتماعية واستخدامها للتوسع في المستقبل. . كما توجد في المسجد فصول دراسية لتدريس الدين الإسلامي المعتدل والسليم يتم فيها تدريس الطلبة بالإضافة إلى الأئمة وشقق سكنية يتم استخدامها

للسكن المؤقت للأئمة الدارسين وكذلك مكاتب لإدارة المسجد بالإضافة إلى مكتبة علمية .. كما توجد مرافق الخدمات اللازمة للمسجد من دورات المياه واماكن للوضوء و غرفة التدفئة وغيرها وغرفة لتغسيل الأموات وتكفينهم.

باكستان

حظيت باكستان بمساعدات اماراتية كثيرة نفذتها مؤسسة خليفة للاعمال الانسانية .. وبتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة قدمت المؤسسة في شهر سبتمبر من العام الماضي مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من السيول التي تعرضت لها باكستان وأدت إلى وفاة المئات وتشريد الآلاف وتدمير منازلهم.

وكانت الإمارات قد نظمت عدة حملات لتطعيم أطفال باكستان ضد الشلل وأسفرت هذه الحملات الإنسانية التي وجه بها صاحب السمو رئيس الدولة وبأوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن تطعيم أكثر من خمسة ملايين طفل باكستاني ضد الشلل في عدة أقاليم.

ووزعت مؤسسة خليفة الإنسانية 150 ألف كيس طحين في مناطق عدة من جمهورية باكستان الإسلامية.. وذلك ضمن "برنامج المير الرمضاني" الذي نفذته في ست مناطق في باكستان.

أفغانستان

قدمت مؤسسة خليفة للاعمال الانسانية ايضا مساعدات متعددة لأفغانستان كان ابرزها مشروع التحصين الغذائي الذي نفذته المؤسسة هناك . وقد اشادت السيدة ثريا دليل وزيرة الصحة الافغانية بالدعم الذي تقدمه مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للاعمال الانسانية للشعب الافغاني .. مشيرة الى مشروع التحصين الغذائي الذي مولته المؤسسة واستفاد منه نحو 18 مليون أفغاني معظمهم من الاطفال والنساء.

وقالت السيدة دليل ان هذا المشروع يساعد في تحسين غذاء الاطفال والامهات الحوامل حيث يقوم على اضافة اليود للملح الذي لا غنى عنه لصحة الاطفال والامهات الحوامل .

وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإشراف سفارة الدولة في كابول بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة لمنكوبي الأمطار والانهيارات الأرضية في ولاية بدخشان الأفغانية.

و شملت المساعدات إقامة 250 خيمة للعائلات المتضررة وقدمت المؤسسة أيضا مساعدات إغاثية لنحو ألف و300 أسرة متضررة .

ثم نفذت المؤسسة وبالتعاون مع سفارة الدولة في كابول المرحلة الثانية من توزيع المساعدات على المتضررين من الفيضانات والانهيارات الأرضية التي أصابت عددا من القرى والبلدات الأفغانية في ولاية فارياب بالشمال الغربي الأفغاني.

وتمكن فريق من مؤسسة خليفة للاعمال الانسانية من الوصول إلى عدد من مديريات ولاية فارياب واقامة مخيم يضم 200 خيمة لايواء المتضررين من الفيضانات والانهيارات الارضية التي أصابت مساكنهم باضرار شديدة . كما تمكن فريق مؤسسة خليفة من ايواء الاسر المتضررة في مديرية دولت اباد داخل المخيم وتوزيع مساعدات غذائية واغطية على الفين و19 أسرة أفغانية . وشملت هذه التوزيعات 913 أسرة في مديرية دولت آباد و615 أسرة في مديرية بشتون كوت و491 أسرة في مدينة ميمنة بمركز ولاية فارياب .

غينيا

قدمت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية مساعدات طبية إلى غينيا بقيمة خمسة ملايين دولار . واشاد البروفيسور الفا كوندي رئيس غينيا بالمساعدات التي قدمتها المؤسسة للشعب الغيني خاصة المساعدات الطبية التي تسهم بشكل كبير في تحسين الخدمات الطبية في بلاده.

برلين

وقدمت مؤسسة خليفة أيضا أجهزة تعليمية لإحدى مدارس برلين دعما لمختبر الطاقة بمدرسة روبرت هوفمان الثانوية في حي " بانكو " في برلين.

وأعربت رئيسة بلدية بانكو ومدير المدرسة عن شكرهما وإمتنانهما لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية .. وأشادا بهذه اللفتة الكريمة التي تعد الأولى من نوعها لما ستعود به من نفع على كل المدارس الإبتدائية والثانوية في الحي.. وأكدوا أنها تعكس متانة وتميز العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

سيرلانكا

كما تبرعت المؤسسة بأجهزة طبية للمستشفى التعليمي السيرلانكي في كولومبو لفائدة الأطفال الرضع بالمستشفى . وعبرت قرينة الرئيس السيرلانكي خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة عن شكرها وتقديرها لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لتبرعها بهذه الأجهزة الطبية الحديثة التي كانت المستشفى بحاجة ماسة إليها.

ملاوي

وقدمت مؤسسة خليفة أيضا مساعدات غذائية لجمهورية ملاوي. وأشادت الدكتورة جويس باندا رئيسة جمهورية ملاوي بالدعم الإنساني الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة لبلادها. وقالت خلال حضورها حفل تسليم المساعدات الإنسانية التي قدمتها مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية للشعب الملاوي إن هذه المساعدات سيستفيد منها نحو 648 ألف أسرة في بلادها.

ووجهت الدكتورة جويس باندا بالنيابة عن حكومة ملاوي الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وحكومة دولة الإمارات على هذا الدعم الذي جاء في الوقت المناسب ويستهدف الفئات المهمشة والضعيفة في ملاوي مشيرة إلى أن هذه المساعدات تعزز العلاقة المتنامية التي تربط بين البلدين وتساعد على التغلب على الفقر والتخلف في بلادها.

كما وزعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية الفي طن ذرة على آلاف الأسر المحتاجة في عدد من مناطق جمهورية ملاوي .

مشروع افطار الصائم في الخارج

نفذت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية مشروع افطار الصائم في الخارج كبرنامج سنوي موسمي . وقد استفادت منه العام 2014 /56 دولة .

وتم تنفيذ المشروع بالتعاون والتنسيق مع سفارات الدولة في الخارج والجهات الرسمية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في الدول المعنية التي تتعاون معها على تنفيذ هذا المشروع الإنساني ليصل الى الصائمين من المحتاجين في

تلك الدول وهو المشروع الذي يعد أحد المشاريع الموسمية المهمة على خارطة العمل الإنساني لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

ويهدف المشروع إلى تحقيق التكافل الإجتماعي وإشعار المسلمين بالأخوة والمحبة و خاصة الجيل الجديد من المسلمين في بلدان الإغتراب.. كما تسير المؤسسة في هذا الصدد قدما وفق خريطة إنسانية في العديد من الدول التي تم إختيارها بعناية لتنفيذ مشروع "إفطار صائم" بغية خدمة الفقراء والمحتاجين ومساندتهم..مشيرا إلى الدور الإنساني في رسم صورة طيبة ومشرقة عن المجتمع الإماراتي وتفاعله مع العمل الخيري والإنساني مع المحتاجين والمعوزين في بعض المجتمعات في الدول الشقيقة والصديقة.

و شمل مشروع " إفطار صائم " خارج الدولة حوالي / 56 / منها / 12/ دولة عربية و / 14 / دولة آسيوية و17 دولة أفريقية وعشر دول اوروبية ودولتان في امريكا اللاتينية هما الارجنتين والبيرو اضافة الى استراليا .